

## تفسير البيضاوي

26 - { وأنزل الذين طاهروهم } طاهروا الأحزاب { من أهل الكتاب } يعني قريظة { من صياصيمهم } من حصونهم جمع صيصية وهي ما يتحصن به ولذلك يقال لقرن الثور والطبي وشوكة الديك { وقذف في قلوبهم الرعب } الخوف وقرئ بالضم { فريقا تقتلون وتأسرون فريقا } وقرئ بضم السين روي : [ أن جبريل أتى رسول الله ﷺ صبيحة الليلة التي انهزم فيها الأحزاب فقال : أتتزع لأمتك والملائكة لم يضعوا السلاح إن الله ﷻ يأمرك بالسير إلى بني قريظة وأنا عامد إليهم فأذن في الناس أن لا يصلوا العصر إلا في بني قريظة فحاصرهم إحدى وعشرون أو خمسا وعشرون حتى جهدهم الحصار فقال لهم : تنزلون على حكمي فأبوا فقال : على حكم سعد بن معاذ فرفضوا به فحكم سعد بقتل مقاتليهم وسبي ذراريهم ونسائهم فكبر النبي ﷺ فقال : لقد حكمت بحكم الله ﷻ من فوق سبعة أرفعة ] فقتل منهم ستمائة أو أكثر وأسر منهم سبعمائة